[52] ب حدثني يعقوب بن شيبة، باسناد رفعه الى طلحة بن مصرف قال: قلت لهذيل بن شرحبيل، ان الناس يقولون: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أوصى الى علي (عليه السلام)، فقال: أبو بكر، يتأمر على وصى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ود أبو بكر انه وجد من رسول ا (صلى ا عليه وآله) عهدا فخزم أنفه. وحدثني أحمد بن اسحاق بن صالح، قال: حدثني عبد ا بن عمر بن معاذ، عن ابن عون، قال: حدثني رجل من زريق، أن عمر كان يومئذ، قال: يعني يوم بويع أبو بكر - محتجزا - يهرول بين يدي أبي بكر ويقول: ألا إن الناس قد بايعوا أبا بكر، قال: فجاء أبو بكر حتى جلس على منبر رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني وليتكم ولست بخيركم، ولكنه نزل القرآن، وسنت السنن، وعلمنا فتعلمنا اناكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور، وان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بالحق، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق، أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع، إذا أحسنت فأعينوني، وإذا زغت فقوموني. ب وحدثني أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثني النضر بن شميل، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن مسلمة بن عبد الرحمن، قال: لما جلس أبو بكر على المنبر. كان علي، والزبير،

_____ (1) أبو محمد طلحة بن معروف بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث الهمداني اليامي المتوفى 112، كان عثمانيا، وأما هزيل بن شرحبيل الازدي الكوفي فانه لم يدرك النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وذكره ابن سعد في الطبقة ا لأولى من التابعين. تهذيب التهذيب 5: 25. الاصابة 3: 619. الطبقات الكبرى 2: 26. (2) ابن أبي الحديد 2: 53. الطبقات الكبرى 2: 26 وفيه عن وكيع بن الجراح، وشعيب بن الحرب عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف. ووكيع بن الجراح مجروح جدا وقد قدح فيه أحمد بن حنبل بثلاث جرحات. (3) يقال: احتجز بالأزار إذا شده على وسطه. (4) ابن أبي الحديد 2: 56. تاريخ الطبري 3: 2 3 بصورة مفصلة. العقد الفريد 2: 13. عيون الأخبار 2: 234. سيرة ابن هشام 2: 43. جمهرة خطب العرب 1: 18.

_____